

الفصل الأول

السُّمْنَةُ هي التجارة الأولى عالمياً

- حلم الوزن المثالي:

أكبر كذبة اخترعها المنتفعون من زيادة أوزان البشر وأمراض السمنة هي وجود ما يُسمى بالوزن المثالي.

لأن منطقيا لا يوجد شيء يُسمى بوزن مثالي بهذه الدقة، لكن في شيء اسمه نسبة الكتلة العضلية ونسبة دهون الجسم.

والدليل كثير وزنهم على الميزان مقارب جدًا للوزن المثالي، لكن ييشتي من وجود كرش أو النساء خصوصًا بتشتكي من حجم الذراع أو الفخذين.

ومهما عملت ريجيم قاسي تظل نفس المشكلة، ربما تنكمش قليلا لكن لا تختفي فا تقوم بعمل ريجيم أكثر قسوة وتنهار صحتها ويتساقط الشعر وتتكرس الأظافر وتظهر آلام العظام والحالة النفسية السيئة المستمرة والعصبية الشديدة.

وللأسف لن تصل للشكل المثالي لأن الأمرين مختلفين تمامًا في:

إنت مش هاتمشي في الشارع برقم وزنك معلق على صدرك أبدًا، ولكن ما يهملك إنك بصحة جيدة وتجد ملابس بسهولة بدون تعب، مش بتتعب من أقل مجهود، محيط خصرك قليل لا تجد حرج من جسمك..

وتحاول لبس ملابس سوداء ثقيلة لإخفاء نقاط ضعفك، رقم الميزان القليل لن يصلح ذلك أبدًا..

لكن نسبة دهون متدنية ونسبة عضلية مرتفعة هو سبيلك لجسم جميل..

وسناقش ذلك بالتفصيل في الصفحات القادمة:

- تجارة تسمين البشرية:

هل تعلم أنك من أول ما تخرج من البيت لحد ما ترجع وتنام بتشوف أكثر من 85 إعلان عن منتجات غذائية يوميا على الأقل؟

ما بين مشروبات وأطعمة ومحلات أكل وأجهزة مرتبطة بالطبخ، زي أجهزة عمل فشار، حلويات، عصائر، أيس كريم، وغيرها.

وسهولة طلب الأكل بالهاتف أو عن طريق الإنترنت وتطبيقات الهاتف أصبحت بدون تعب تمامًا..

وربط الطعام باللمة الحلوة والسهرات مع الأهل والأصدقاء والسفر والحياة الجميلة الراقية السعيدة عمومًا..

يتم زرع صورة في عقلك إن السعادة في الأكل والشرب وبأهمية اقتناء كل ما هو مرتبط بالأكل سواء مستهلك أو مستخدم.

لأنه الأكل يعتبر رخيص نسبيًا مقارنة بالسفر أو اقتناء منتجات أو أي أشياء أخرى تحتاج قدرة مالية.

إنت مستهدف إنك تفضل تخين وبتعاني من السمنة لأن دهونك الزيادة هي مصدر ربح لعدد لا نهائي من الأعمال التجارية المربحة.

- تجارة تخسيس البشرية:

وبعد أن تُصاب بالسمنة وتكالب عليك الأمراض يبدأ دور تجارة أخرى تستهدف أموالك، ولكن في اتجاه آخر.

عارف إن في أمريكا ما يُسمى العلاج التجاري للسمنة والاستثمارات فيه تتجاوز 50 مليار دولار.

وشركات عالمية بتجند جيش من الدكاترة والصيادلة والمشاهير للترويج لمنتجات تخسيس أو مكملات بتساعد على خسارة الوزن وأجهزة تقوم بالتخلص من الدهون بشكل موضعي.

مراكز علاج السممة أطباء التخسيس النوادي الرياضية المنتجات اللي بتدعي أنها بتحرق الدهون.

الملابس الحرارية والمشدات اللي بتدعي أنها بتنحف الجسم أجهزة تنحيف موضعي أجهزة تمارين منزلية مستشفيات بتعالج أمراض السممة من قلب وسكر وكوليسترول وضغط والعشرات من الأمراض المرتبطة بالسممة.

مراكز ومستشفيات جراحات السممة مثل تحويل المسار القص التكميم البالون وغيرهم.

ثم بعد أن يترهل جلدك من آثار العمليات يأتي دور مراكز التجميل من شد الجلد وقص الزائد ثم النحت وإبراز العضلات وإخفاء العيوب.

القائمة لا تنتهي ولن يسعني حصرها أبداً.

النهاية يا عزيزي أنت فأر تجارب لا حول لك ولا قوة.

الحل في الخروج من هذه المنظومة الجهنمية هو إنت، هو قرارك إنت أولاً وأخيراً.

لكن إزاي هو ما سأقوله في الصفحات القادمة: